

حتى اذا الدهر البقي من سلايتها  
دبت اليه من الاحداث باسلة  
نمات والقلب مشغوف يحطوتها  
حتى اذا اسندت للشرب واحتضرت  
فضت خواتمها في نعت واصفها  
لم يبق من شخصها الا توهمه

قال الشاعر

ولا بعينك عرقوب لولا  
تمارج الروح في اخفى مدخله  
لا يدرك الحسن منها حين يعثرها  
رجانة النفس تهوى عند شتمها  
جاش المزاج لها فصاعدا طرب  
يحكي تطورها بالكاس من ذهب  
لما استحال لها در فحش شه  
عرس بلا طيب من فوقه زبد  
لا يستطيع سنا نور لها نظر  
كان ناليف ما حاك المزاج لها  
لا شئ احسن منها في قصر فرها  
اد اجرت لك تحت الليل ساحة  
تلك التي وسمتني غير محشم  
لا اتبع الا هو فيها غير مترعة

ما اطيب

ما اطيب العيش لولا ذكر واحدة  
هذا المعجم ولا عيش يكون به  
غير وى ان تحوكم في هذه القصيدة وفي قصيدة ابى نواس الى ابى  
ميادة وهو تمكة فكان لا ياتي بيت من هذه القصيدة  
الا قال جيد حتى اتى عليها كلها ثم استشهد بقصيدة ابى  
نواس فلما بلغ قوله

صفراء لا تنزل الا حزان ساحتها  
قال ان هذا البيت الواحد يعنى بقصيدة الخليل فقضىها  
بن المعتر بهذه القصيدة فقال

امكنت عاد لتي من صمت ابا  
ابن التورع من قلب بهيم الي  
وصوت فنانة التغريد ناظرة  
جرت ديول الثياب البيض حيرت  
وقرع ناقوس ديري على مشرف  
وكاس حبرية شكت بميز لها  
جادت لها حفل الاغار بانعة  
ترقوا الظلال يا غصان مقرطة  
اجرى الفرات عليها من سلاسه  
وطاف بكلوها من كل قاطعة  
موكل بالمسح في جد اولها  
فاب في آب مجيها لعاصرها

ما اطيب